لبعضهم في اللحية العريضة الطويلة

إذا مرضت للفتى لحية ... وطالت فصارة الى سرته

تنقصا عقل الفتى عندنا ... بمقدار ما زاد من لحيته

وقال آخر

ان تطل لحية عليك وتعرض ... فالمعالي مخلوقة للحمير

علق الله في عذاريك نخلة ... ولكنها خلقت بغير شعير

مراض اللحظ ليس لها مآس ... ومعهود وليس لها طبيب

لداء الحب ليس لهذا دواء ... ولو كان المسيح لها طبيب

أحبك لا أحب سواك شيئا ... فنعمى إن هذا الشيء عيب

أليس وعدتني يا قلب اني ... اذا ما تبت من ليلى تتوب

فها انا تبت عن حب ليلى ... فمالك كلما ذكرت تذوب

وكم في الناس من غش ولكن ... لذا العيش ما تهوى القلوب

فما عطشي وهذا الماء جاري ... وما شوقي ومن أهوى قريب

تعالت أجنبي ما كان ذنبي ... أجابوني واحشائي تذوب

وما كان المحب خليل خطاء ... فما حسناته الا ذنوب

عن بعضهم

أيا ملك الملوك رفقا بالرعايا ... فان العدل من تمام الحمايا

ولا تك للمتيم في هواه ... ولوما للعاشقين من الخطايا

فما ملحت دار الشر عمرا ... لتبقى خرابا في الدوايا

وزايد راع كل الناس منظره ... الواو الدمشقي اخلاقا من الامن عند الخائف الوجل

القى على الليل لا من ذوابيه ... فهابه الصبح ان يبدو امام البخل

اراد بالهجر قتلي فاستجرت به ... فاستل الوصل روحي من يديه أخل

وصرت فيه أمير العاشقين وقد ... صارت ولاية أهل العشق من قبلي

على عطيه الزقاق

ومرنحة الاعطاف أما قوامها ... فلدن وأما ردفها فرداح

المت فبات الليل من قصر بها ... يطير وما غير السرور جناح

وبت وقد زارت بانعم ليلة ... تعانقني حتى الصباح صباح

على عاتقي من ساعديها جايل ... وفي خصرها من ساعدي وشاح

ابن الدهان

ومرنحة الاعطاف أما قوامها ... فلدن وأما ردفها فرداح

قل للخيلة بالسلام تورعا ... كيما استبحت دمي ولم تتورعي

وزعمت ان تصلي بعام قابل ... هيهات ان ابقى الى ان ترجعي

ابدعة الحسن التي في وجهها ... دون الوجوه عنايه للمبدع

ما كان مركز لو نمرت بحاجب ... يوم التنوفة واشرت باصبع

وتيقني اني بحبك مغرم ... ثم اصنعي بي ما شئت ان تصنعي

Copyright King Saud University